

أسلوب أداء تانجو Chiquita عند أنجل فيلودو

اعداد

م.م نادية ابوالمجد محمد السيد

ا.د ايمان عبدالفتاح علي عثمان

ا.د سماح خلف محمود

المجلة العلمية للتربية النوعية  
والاقتصاد المنزلي

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<https://imhe.journals.ekb.eg>

٢٠٢٥/١٤٤٦م

## مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي الخصائص الفنية والبنائية للتانجو الارجنطيني عند أنجل فيلودو، تحديد الصعوبات والمهارات العزفية لتانجو البيانو (عينة البحث)، تذليل الصعوبات عن طريق وضع الارشادات والتدريبات اللازمة لأداء عينة البحث بصورة جيدة، حيث وجدت الباحثة من خلال البحث والاطلاع مدي أهمية التطرق لتانجو البيانو الارجنطيني عند أنجل فيلودو لأنه من المؤلفات المميزه التي تحتوي علي ألحان وزخارف لحنية ومهارات عزفيه متقدمة مثل التنوع في استخدام الايقاعات البسيطة والمركبة واستخدام الاكتافات المتتالية بكثرة والهارمونيّات والنغمات المزدوجة والمصطلحات التعبيرية والادائية والحليات المختلفة والتي تساعد علي تنمية القدرات العزفية وبعد استطلاع رأي الأساتذة والخبراء المتخصصين في المجال (بيانو) تناولته الباحثة بالتحليل العزفي والنظري وتحديد المهارات وتذليل الصعوبات بالإرشادات والتدريبات المقترحة من قبلها، واتبعت الباحثة في ذلك المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وفي نهاية البحث أوصت الباحثة بضرورة دراسة مؤلفات القرن العشرين لما تحتويه من مهارات فنية وعزفيه متقدمة تعمل علي تنمية القدرات العزفية لطالب البيانو، كما اوصت بضرورة إدراج مؤلفات التانجو للمؤلف أنجل فيلودو لطالب البيانو ضمن مناهج العزف لمرحلة البكالوريوس بالكلية

الكلمات المفتاحية: اسلوب اداء، أنجل فيلودو، Chiquita .

**Abstract:**

**مستخلص البحث باللغة الانجليزية**

The current research aims to identify the artistic and performance characteristics of argentine tango in the works of Ángel to determine the difficulties and performance skills required for piano tango (research sample), and overcome these difficulties through necessary guidelines and exercises to ensure the research revealed ,through investigation and review ,the importance of the tango piano techniques of Angel villoldo ,as his compositions are distinguished by their rich melodies ,ornamental lines, and advanced technical skills these include varied rhythmic structures, the use of simple and complex syncopation ,multiple modulations, researcher found significant value in addressing argentine piano tango by Ángel villoldo rich harmonies and ornamentations, as well as expressive and performance terminology. the chosen sample included different musical phrases that help develop performance capabilities. the study surveyed the opinions of specialized professors and experts in the field ,relying on analytical, descriptive, and theoretical analysis to define the skills and categorize the difficulties through guided instruction and targeted exercises. the research adopted the a descriptive (content analysis) method .By the end of the study the researcher concluded that analyzing villoldo's tango works requires the performer to possess advanced musical skills and technical capabilities. These help strengthen the tango performance style in villoldo's works for piano students and support the academic curriculum for presenting tango works.

**Keywords:** performance style– Argentine tango – chiquita Ángel Villoldo

## -مقدمة البحث

تعتبر الموسيقى الشعبية في الأرجنتين من ابرز الأساليب الموسيقية وأكثرها تعبيراً عن مشاعر الناس وأشكال التعبير المختلفة، وقد نتج عنها العديد من أنواع الرقصات الشعبية التي ظهرت في القرن العشرين خلال مثل رقصة المالمبو<sup>١</sup>، Malambo، شامام<sup>٢</sup> Chamame والسامبا<sup>٣</sup> Samba والتانجو<sup>٤</sup> Tango ويعتبر التانجو نوع جديد من الموسيقى المصاحبة للرقص تعود أصوله الي جذور أفريقية، حيث يشتق اسمه من كلمة كي كونجو (Ki-Kongo) وتعني حفلة رقص أو مكان للرقص ظهرت في الأرجنتين، ويستخدمه سكان الأرجنتين للتعبير عن مشاعرهم في معظم احتفالاتهم ((Alfred Blatter, 2007, 27).

كان اول ظهور للتانجو في الطبقات الفقيرة في كل من مدينتي بوينس آيرس Buenos Aires ومونتيفيديو Montevideo للتعبير عن تجمعات العبيد والفقراء، ثم نقل عن طريق الزواج الي الأمريكيتين ((José Gobello, 1997, 44).

كان ميزانها ثنائي (٢/٤) تؤدي ببطء واسلوب حالم عاطفي (تؤدي بأربعة ازمنة)، وتعتمد علي الميلودي العذب بجانب ايقاعها المميز الهادئ، بدأ ظهورها في أوائل القرن العشرين في ساحات إبان الحرب العالمية الأولى (احمد بيومي، ١٩٩٢، ٤١٠).

<sup>١</sup>- المالمبو : Malambo هي رقصة شعبية تقليدية بالأرجنتين.

<sup>٢</sup>- شامام chamam: هي رقصة ذات جذور شعبية أرجنتينية ريفية.

<sup>٣</sup>- السامبا samba: هي نوع من الرقص الموسيقي الشعبي وهي من أصل برازيلي.

<sup>٤</sup>- الهابانيرا hapanera: هي رقصة لها جذور في الرقص الريفي الانجليزي انتشرت من انجلترا الي فرنسا ثم الي باقي بلدان اوربا وهي الرقصه الام للتانجو الأرجنتيني.

<sup>٥</sup>- أستور بيازولا Astor Piazzolla: وهو مؤلف وعازف بيانو برازيلي ولد (١٨٦٣م-١٩٣٤)، من أهم من طور موسيقي التانجو.

<sup>٦</sup>- كارلوس جارديل Carlos Gardel: من ابرز نجوم التانجو، فرنسي ولد عام (١٨٩٠-١٩٣٥).

\* اتبعت الباحثة في التوثيق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السابع APA 7.

## تعد التانجو من اقرباء الهابانيرا

Habanera<sup>٤</sup>، الا انها اكثر سرعة مع ازدياد مطرد في الحركة وانتشرت في جميع انحاء العالم ولا تزال تستخدم حتي الآن (حسام الدين زكريا، ٢٠٠٤، ٥٢٣).

ولقد انتشر التانجو بعد ذلك في أنحاء العالم مع بداية القرن العشرين ومن اشهر مؤلفي التانجو في القرن العشرين أستور بيازولا<sup>٥</sup> Astor Piazzolla، كارلوس جارديل<sup>٦</sup> Carlos Gardel وأنجل فيلودو<sup>٧</sup> (José Gobello, 1997, 44, Ángel Villoldo).

يعتبر أنجل جريجور فيلودو اوريو Ángel Greigor villoldo orio مؤلف ارجنتيني ولد في باراكاس ١٦ فبراير عام ١٨٦١ هو أحد رواد التانجو ومن اهم مؤلفي موسيقي التانجو الارجنطيني في القرن العشرين وكان شاعراً غنائياً وملحناً ومن أهم الراقصين الأساسيين في التانجو وهو العامل الذي ساعده علي نشر التانجو (Jo Barin, ١٩٩٧, ٣٦).

له العديد من الأعمال فقد ألف الأغاني الشعبية الكريولية للجيتار La caprichosa، كما ابتكر طريقة لتعليم الجيتار بالرموز تسمى method ameriac، كما ألف مقطوعات ثنائي للشيللو، ولالجيتار والكلارينيت والفلوت وتوفي في ١٤ أكتوبر عام ١٩١٩.

كتب فيلودو العديد من مؤلفات التانجو مثل (El portinato- El torito-El choclo- Chiflale que v'a' venir) والتي استخدم فيها مهارات عزفيه متنوعة الي جانب احتوائها علي الحان خصبة جذابة واساليب اداء متنوعة قد تساعد في تحسين الأداء العزفي لطلاب الكلية، كما ان العديد من الدراسات أشارت إلى أهمية مؤلفات التانجو وأهمية دراستها للطلاب مثل دراسة، هبه حمدي (٢٠٢٣)، رنا حجاج (٢٠٢٢). (free sheet music)).

لذا وجدت الباحثة أن تناول مؤلفاته بالتحليل وتقديم الارشادات قد يساعد في الاداء بصورة جيدة لتلك المؤلفات وتحسين الأداء العزفي لطلاب الكلية.

## ٢- مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها مادة البيانو لطلاب الكلية ندرة تدريس مؤلفات القرن العشرين للطلاب بسبب الاعتقاد بأنهم غير قادرين على

أدائها لصعوبتها، ومن خلال البحث والاطلاع في مؤلفات القرن العشرين وجدت أن مؤلفة التانجو عند أنجل فيلودو من المؤلفات المميزة التي تحتوي علي العديد من المهارات العزفية مثل التنوع في الايقاعات البسيطة والمركبة والهارمونيّات والتنقّلات المقامية بكثرة إلي جانب الحانها الجذابة، وبعد استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس بالقسم أفادو بأن الأعمال عينة البحث تناسب المستوى التعليمي للطلاب بمرحلة البكالوريوس لذا رأت الباحثة تناولها بالتحليل والتجريب وإدراجها ضمن مناهج العزف بالكلية.

### ٣-أهداف البحث:

سوف يهدف البحث الحالي الي:

- ١- التعرف علي الخصائص الفنية والبنائية للتانجو الارجنطيني Chiquita عند انجل فيلودو.
- ٢- تحديد المهارات العزفية للتانجو الارجنطيني Chiquita عند انجل فيلودو.
- ٣- تذليل الصعوبات العزفية عن طريق التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة(اعداد الباحثة)لأداء التانجو الارجنطيني Chiquita(عينة البحث).

### ٤-اهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي في تحديد اسلوب أداء التانجو الأرجنتيني من خلال تحليل واحدة من مؤلفاته وهي مؤلفة التانجو Chiquita لأنجل فيلودو.

### ٥-أسئلة البحث:

- ١-ما هي الخصائص الفنية والبنائية للتانجو الارجنطيني Chiquita عند انجل فيلودو.
- ٢-ما هي المهارات العزفية للتانجو الارجنطيني Chiquita عند انجل فيلودو.
- ٣-كيفية تذليل الصعوبات العزفية عن طريق التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة(اعداد الباحثة)لأداء التانجو الارجنطيني Chiquita(عينة البحث).

### ٦-منهج البحث:

سوف يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

عينة البحث:

تانجو Chiquita الارجنتيني لأنجل فيلودو.

٧-محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي علي:

- محدد زمني: بداية القرن العشرين (١٨٦١-١٩١٩م).

- محدد مكاني: الارجنتين- بوينس آيرس.

- محدد موضوعي: تانجو chiquita عند أنجل فيلودو.

- اجراءات البحث:

٨ - وسائل البحث:

-المدونات الموسيقية.

-الاسطوانات السمعية لهذه المؤلفات.

٩ -أدوات البحث:

-استمارة استطلاع رأي اعضاء هيئة التدريس بقسم البيانو لمدي صلاحية عينة البحث .

١٠-مصطلحات البحث:

**الأداء : The performance**

هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، والأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر فيه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل معين(أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل، ١٩٩٩، ٤٨).

**التانجو Tango:**

رقصة متهادية ذات وزن تنائي بسيط، ترجع إلى أمريكا اللاتينية، شاعت في صالات الرقص الأوروبية خلال الحرب العالمية الأولى، وقد صاحبت موسيقى التانجو بعض الرقصات التي ظهرت بين الطبقات الفقيرة أثناء مناسباتهم واحتفالاتهم في بعض البلدان الصغيرة مثل بوينس

أيرس Buenos Aires، ثم انتشرت بعد ذلك في معظم أنحاء العالم (عواطف عبد الكريم، ٢٠٠٠، ١٤٨).

### دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

#### الدراسة الأولى: اسماء عبد النبي (٢٠٢٥)

هدفت تلك الدراسة الي التعرف علي سمات تأليف مؤلفة التانجو عند أنجل فيلودو من حيث: الصيغة-التونالية-الهارموني-الايقاع، اشتملت تلك الدراسة علي اربع مؤلفات تم اختيارها بطريقة قصدية Elesqunazo-El fogonazo- Bolada de aficionado-El farrista، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، اسفرت نتائج تلك الدراسة عن اعتماد المؤلف علي استخدام الصيغة الثلاثية مقدمة + (2A B A) للصيغة، واستخدامه للسلالم الكبيرة والصغيرة والحركة الكروماتية للتونالية ، اما بالنسبة للهارمونية اعتمد المؤلف علي استخدام التآلفات الثلاثية الاساسية والفرعية والزائدة والهارموني المفكك والثلاثية والرباعية محذوفة الثالثة والخامسة والتآلفات المطعمة.

#### تعليق الباحثة

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في تناول مؤلفة التانجو بينما تختلف عنها في عينة البحث حيث تناول البحث الحالي تانجو chiquita عند أنجل فيلودو وفي المنهج المتبع (المنهج الوصفي).

#### الدراسة الثانية: هبة حمدي محمود (٢٠٢٣).

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف علي سمات تأليف تانجو ديل ديابيلو عند استور بيازولا من حيث الصياغة والتونالية والهارموني والتوزيع الاوركستراي، واشتملت تلك الدراسة على مؤلفة ديل ديابلو عند استور بيازولا، واتبعت تلك الدراسة المنهج (الوصفي )، وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن استخدام السلالم الكبيرة والصغيرة والمصنوعة والسلالم الخماسية والسداسية واستخدام الايقاعات البسيطة والشاذة والايقاعات ذات التقاسيم الداخلية واستخدام الات اضافية للأوركسترا وهي البيانو والباندونيون.



## تعليق الباحثة

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في تناول مؤلفة التانجو وفي المنهج المتبع بينما تختلف عنها في عينة البحث حيث تناول البحث الحالي تانجو chiquita عند أنجل فيلودو بينما تناولت تلك الدراسة التانجو عند آستور بيازولا.

## الدراسة الثالثة: Marcelo Castelo (2015)

هدفت تلك الدراسة الي البحث عن شهادة ميلاد أنجل فيلودو مؤلف التانجو الشهير والذي كان لاختفائها لغز ومحاوله إثبات اصوله، بيئته، نشأته، ومكان ولادته والأصل من مسمياته، اتبعت تلك الدراسة المنهج التحقيقي التأكدي للمؤلف أنجل فيلودو الذي يبحث عن فرضية وجود تنبؤات مسبقة للنتائج التي يتم اجراؤها قبل بدء مرحلة القياس، اسفرت نتائج تلك الدراسة عن حيث تكلم الباحث المؤلف أنجل فيلودو وتاريخ ميلاده ووفاته ومكان ولادته ووضح بعض الأخطاء التاريخية عنه.

## تعليق الباحثة

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في تناول المؤلف انجل فيلودو بينما تختلف عنها في عينة البحث حيث تناول البحث الحالي تانجو chiquita عند أنجل فيلودو وفي المنهج المتبع (المنهج الوصفي) بينما تناولت تلك الدراسة محاولة الوصول لحقيقة هوية انجل فيلودو.

## التعليق العام علي الدراسات السابقة

تتفق جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي إما في الجانب النظري لحياة المؤلف أنجل فيلودو أو في الجانب النظري لموسيقى التانجو، وقد استفادت الباحثة منها في اعداد الإطار النظري الخاص بالبحث الحالي، اعداد الإطار التطبيقي وكيفية اعداد البرنامج المقترح (الجلسات التعليمية)، التحليل البنائي والعزفي للمدونات الموسيقية (عينة البحث)، التعرف على بعض المشكلات العزفية التي تواجه دارسي البيانو.

## الإطار النظري

المبحث الأول: التانجو

المجلد (١) - العدد (١) - أكتوبر ٢٠٢٥ م

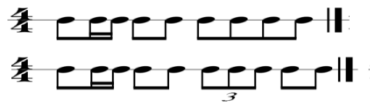
الموسيقى الشعبية في الأرجنتين ثرية ومتنوعة فهي تحمل اشكال التعبير المختلفة حيث احتوت علي مزيج من الإيقاعات التي تعد الأقرب إلي سكانها الأصليين، والتي نتج عنها العديد من أنواع الرقصات ومنها:

**سامبا Samba:** نوع من الموسيقى الشعبية والرقص ظهرت في أواخر القرن الثامن عشر من أصل برازيلي وتتميز بكثرة استخدام السنكوب وهي تحتوي علي نوعين من السنكوب (محمد عبد المنعم، ٢٠٠٥، ٩٩).



شكل رقم (١) يوضح إيقاع رقصة السامبا

**الرومبا Rumba :** هي رقصة كوبية تنتمي إلي إيقاع الرومبا الزنجية القديمة، وقد شاعت في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل جماهيري وفي أوروبا منذ عام ١٩٣٠م.



شكل رقم (٢) يوضح إيقاع الرومبا

**الصالسا Salsa :** تعود الي كوبا وأمريكا اللاتينية تطورت في القرن العشرين في كوبا قبل الثورة الشيوعية، فاجتمعت العناصر الموسيقية الإسبانية والأفريقية الكوبية من لحن وآلات، وفي منتصف القرن العشرين انتقلت الصالسا إلي الهافانا وانكشفت الي العالم الخارجي وتأثرت بالجاز الأمريكي ثم انتشرت هذه الرقصة في نهاية المطاف في جميع انحاء العالم الغربي.



شكل رقم (٣) يوضح إيقاع الصالسا



كما توجد ايضاً رقصة التانجو والتي تتميز بإيقاعها المميز وهو

التعريف اللغوي


هو عبارة عن نوع من الاغاني والرقصات

التي ظهرت في امريكا اللاتينية ولا تزال هذه الكلمة موضع نقاش كبير خلال القرن التاسع عشر في إسبانيا، والعديد من دول أمريكا اللاتينية كان المصطلح يشير الي أنواع مختلفة من الرقصات والأغاني والاحتفالات الجماعية (Sadie stainley.2001.74).

تعتمد هذه الرقصة علي اثنين من الراقصين حيث تتعاقب وتتتابع بينهم الخطوات، فيقوم كل واحد من الثنائي بنفس الخطوات التي يخطوها الآخر، وقد تم تأليف ونشر أول مقطوعة تانجو أرجنتيني عام ١٨٥٧م تحت مسمي ( توما ماتيه تشيه Toma mate che ) للمؤلف سانتياجو راموس Santiago Ramos<sup>1</sup> ثم بدأ التانجو في الانتشار بعد ذلك (Parkhurst,2019,40). (Laurel).

-نشأته :

بفضل العبيد السود في منطقة لا بلاتا (الأرجنتين وأوروغواي) نشأ التانجو وذلك منذ العصر الاستعماري للإشارة إلي الآلات الإيقاعية الخاصة بهم (خاصة الطبول) وتشير أيضاً الي مكان الرقص والرقص نفسه (Sadie stainly.2001.74).

وهي موسيقي لها ميزان ثنائي<sup>2</sup> تؤدي ببطء واسلوب حالم عاطفي وتعتمد علي الميلودي العذب بجانب ايقاعها المميز الهادئ  بدأ ظهورها في أوائل القرن العشرين في ساحات إبان الحرب العالمية الأولى (احمد بيومي، ٤١٠، ١٩٩٢).

شاهدت بوينس آيرس (عاصمة الارجننتين) نمواً هائلاً في جميع المجالات في الفترة ما بين عام ١٨٦٠-١٩١٥ حيث اصبحت واحدة من اعظم المدن في العالم، وكانت هذه الفترة هي التي شكلت خصائص التانجو الفريدة وجعلتها هوية ثقافية وفلسفة ونمط حياة، كانت تنمو

<sup>1</sup>-سانتياجو راموس Santiago Ramos: مؤلف موسيقي أرجنتيني مشهور في عزف التانجو.

وتتطور تحت حماية اشخاص اقوياء تحدوا رفض المجتمع للتانجو والذي كان محظوراً في ذلك الوقت.

تعتبر الكورتيز (تعني التوقف فجأة وتستخدم عند تغيير الإيقاع او الإتجاه) والبيراداس (تقنية يتوقف فيها القائد اثناء الرقص بهدف التعبير والتفاعل مع التوقف) من التقنيات الهامة التي ابتكرها الشيباس والكومبادريتوس واستخدموها في جميع انواع الموسيقى القابلة للرقص التي تعزف في ريو دي لا بلاتا (Guardia Vieja, ٧٠, ١٩٠٠).

اصبح التانجو شائعاً في انجلترا منذ عام ١٩١٢ عندما رقصه جورج غورسمث George Grossmith (١٨٤٧-١٩١٢) وفيلس دير Phyllis Dare (١٨٩٠-١٩٧٥) في مسرحية (مسرح جايتي) وسرعان ما كان يرقص في المطاعم وحفلات التانجو، وبعد الحرب العالمية الاولى اصبح اكثر رقصات الصالة شيوعاً مع العديد من الفرق الموسيقية وظهر في معظم حفلات الرقص، وفي العشرينات اصبح رمزاً شعبياً ارجنتينياً لايزال اسطوره مستمرة حتي اليوم. انتقلت موسيقى التانجو من الطبقة الدنيا الفقيرة الي الطبقة الراقية واخذت اهتمام كبير واصبحت اكثر تقدماً ورقياً ولم يتوقف التانجو في التطور بل استمر الي ان ظهر الإلكتروني تانجو Electro tango والتانجو الحديث New tango حيث ظهرت به تأثيرات الموسيقي الإلكترونية (Sadie stainley.2001.73).

أما بالنسبة للآلات فكانت التانجو في بداية الأمر تتكون من ثلاث آلات موسيقية هما البيانو<sup>٢</sup>، الكمان، الباندونيون<sup>١</sup> ثم بعد حوالي عام ١٩١٥ اصبحت تتكون من آتين، وهي آلة الكمان والجيتار وأحياناً الأكورديون بدلاً عن الجيتار ثم أعدت مقطوعات خصيصاً لآلة البيانو المنفرد ومقطوعات اخري بمصاحبة البيانو، يعتبر العصر الذهبي لموسيقى التانجو في الفترة

<sup>٢</sup> -الباندونيون bandoneon:هي آلة موسيقي ضرورية في معظم فرق التانجو التقليدية والاوركسترا النموذجية وهي من انواع الكونسرتينا وهي تشبه آلة الاكورديون الحديثة.

<sup>١</sup> -الهارمونিকা harmonica:هي آلة نفخ موسيقية صغيرة تصدر اصواتاً مميزة وتستخدم في الانماط الموسيقية مثل البلوز والجاز تسمى بالآلة ذات الألسنة الحرة.

من ١٩٣٥م الي ١٩٥٢م حيث أصبحت

موسيقي التانجو تسجل وتستخدم أيضاً كنوع من المصاحبة للعروض المسرحية كما أصبح


## موضة في المجتمع الباريسي

.( Sadie sainley,2001,75)

## أشكال رقصات التانجو:

من اهم اشكال رقصات التانجو هي:

- التانجو الأندلسي: وهو النموذج الاصلي لرقصة الهابانيرا وقد اعتمد التانجو الأندلسي علي

الإيقاع  ثم انتقل الي الأرجنتين حيث عدلو فيه بإضافة بعض

المصطلحات اللحنية البسيطة بعدما كان يؤدي في اسبانيا كخطوط لحنية مفردة (Apel

.(1987.2.0,willi

- تانجو الهابانيرا: هو اسم مشتق من العاصمة الكوبية لهافانا وهي رقصة لها جذور من الرقص

الريفي الإنجليزي، وانتشرت من إنجلترا إلى فرنسا ثم إلى باقي بلدان أوروبا، وقدمت هذه الرقصة

من خلال رق الموسيقيين المحليين، وقام الرقة بتطوير الشكل الإيقاعي لها من خلال استخدام

الإيقاعات المنقوطة وتأخير النبر واستخدام الإيقاعات الخفيفة التي تساعد الراقص على الأداء

والاعتماد على فكرة الإيقاع المستمر ostinato rhythm ثم انتشرت هذه الرقصة في إسبانيا

وأوروبا بعد انهيار التانجو الأندلسي تماماً ومن أشهر الأمثلة من الهابانيرا احدي أغنيات أوبرا

کارمن لجورج بییزیہ (Alejo Caipenlier, Georges Bizet, ۱۸۳۸-۱۸۹۵).

- تانجو ميلونجا: هو نوع من الموسيقى انتشر على يد رعاة البقر بالأرجنتين، وتنقسم إلى

نوعين النوع الاول هو ميلونجا غنائية و الثاني هو ميلونجا آلية راقصة وهذا النوع أفريقي الأصل

يعتمد على الميزان الثنائي وتأخير النبر وتعتبر الأساس المكون منه التانجو الأرجنتيني وتكون

غالباً بمصاحبة الجيتار في ميزان (٦/٨)، وهي تعتبر المصدر الرئيسي للتانجو الأرجنتيني

ولعبت دوراً فعالاً في الأوركسترا الشعبية. (Sadie stainly, 2001, 75)

**أولاً اللحن Melody**

يمثل اللحن العنصر العاطفي والجذاب الذي يعكس جمال هذه الموسيقى وشجونها ويعد اللحن أحد أهم مكونات التانجو حيث يندمج مع الإيقاع المميز والحركات التعبيرية التي تظهر طبيعة هذا النوع الموسيقي (Alberto munarriz.2015.144).

**ثانياً الإيقاع Rhythm**

تميز إيقاع التانجو بالتشديد في الأداء علي كل الضغوط الإيقاعية خاصة اليد اليسرى داخل المازورة واستخدام السكتات الصغيرة المفاجئة للتأكيد علي شدة الاداء للضغوط ويتميز إيقاع التانجو بإيقاعين أساسيين هما. (Bop cole,2013.112)

**ثالثاً الهارموني Harmony**

تستخدم هارمونيات ذات تألفات ثلاثية بسيطة وثلاثية بسبعتها واكتافات وفي معظم مؤلفات التانجو تأتي التألفات الهارمونية في صوت الباص أما بالنسبة للصياغة فهي تعتمد علي الصيغة الثلاثية A-B-A وفي الربع الأول من القرن العشرين بدأ يظهر التانجو بالصيغة الثنائية وبالنسبة للسلالم فيستخدم السلالم الكبيرة والصغيرة وتنقل مستمر في السلالم والمفاتيح (Alberto munarriz.2015.144).

أشهر مؤلفي رقصة التانجو:

-أرنستو نازاري **Ernesto Nazareth** (١٨٦٣-١٩٣٤م)

هو مؤلف وعازف بيانو برازيلي ولد في ريو دي جانيرو له اسلوب مميز في مؤلفاته للتانجو البرازيلي وهو يختلف عن التانجو الارجنطيني وكتب العديد من المؤلفات التي حظيت بالإعجاب والنجاح في القرن العشرين. (Sadie Stanley.1983.300)

-آستور بيازولا **Astor piazzolla** (١٩٢١-١٩٩٢م).

هو مؤلف وعازف موسيقي ارجنطيني يعتبر من أهم مؤلفي موسيقي التانجو في القرن العشرين حدث ثورة ونقلة نوعية لموسيقي التانجو فطورها من مجرد موسيقي مصاحبة للرقص الي تكوين

فرق اوركسترالية كما مزج بين عناصر موسيقي

الجاز والموسيقي الكلاسيكية لخلق نوعاً جديداً من التانجو عرف بالتانجو الحديث Nuevo tango لذا صنف كواحد من أفضل موسيقي التانجو في القرن العشرين, Holden, Stephen, 2014, 14)).

كما يوجد مؤلفين آخرين للتانجو الارجنطيني مثل كارلوس غارديل (carlos gardel ١٨٩٠-١٩٣٥)، انيبال ترويلو (anibal troilo ١٩١٤-١٩٧٥). فرانسيسكو كانارو (francisco canaro ١٨٨٨-١٩٦٤).

المبحث الثاني المؤلف أنجل فيلودو **Angel .G. Villoldo** (١٨٦١-١٩١٩م)

نشأ فيلودو في اسرة فقيرة وبالرغم من ذلك استطاع ان يبرز في عالم الموسيقى حيث كانت لديه مسيرة مهنية متنوعة بدأت بكوارتيا دور (الذي يقود فرق الخيول) ثم الي مهرج في السيرك ثم عمل كناشر في صحيفة "لانا سيون" مما شكل شخصيته ومرونته من خلال تجاربه وتعلمه من بايادورس، ثم اصبح ملحن ومطرب في عدة احياء من بوينس آيرس كما طور من مهاراته في الارتجال وتأليف الابيات الشعرية كما اكتسب شهرة كبيرة من خلال الاحتفالات التي كانت مخصصة لعيد السيدة مريم في سبتمبر.

قدم تانجوهاته الأولى في جو من الرقص وأصبحت مبيعات نواته وأقراصه أساسية لتأمين معيشته، كما برع فيلودو في الكتابة حيث ابتكر مقاطع لمجموعات الكرنفال والعديد من القصائد والكتابات النثرية لمجلات مشهورة في ذلك الوقت مثل "Caras Y caretas" ولكن لاقت كتاباته في البداية سخرية كبيرة حيث كان اسلوبه يناسب الرجل العادي البسيط وكانت تشير الي المواقف الحقيقية للناس العاديين بما في ذلك شئون الحب، وكان يرافق في اداءه الجيتار مع اضافة بعض الهارمونيات (Marcello Castelo. 2015. 35).

نجح فيلودو في امتاع الجمهور بسرد القصص والغناء مما زاد من امتاع الجمهور في المقاهي العادية، وفي عام ١٨٨٩ نشر فيلودو مجموعة من الأغاني Cantos Criollos (الاغاني الشعبية) ثم في عام ١٩١٦

نشر أغاني لها محتوى وطني عميق وسميت بالأغاني الشعبية الأرجنتينية ( Songs of deep national conten titled argentine ) احتفالاً بالذكرى المئوية لإعلان الاستقلال الأرجنتيني، كما ابتكر فيلودو طريقة حديثة لتعلم العزف علي الجيتار دون الحاجة إلى معلم وتسمي بالطريقة الامريكية Method America ( Avelion romero.2011.369-373).

عرض فيلودو أغنيته "El Choclo" وتمت طباعتها في ١٩٠٥ وهي من اهم مقطوعاته الموسيقية لما تتميز به من لحن وإيقاع جذاب كما قال فيلودو في مقابلة مع صحيفة "لا راز اون la razz on" عام ١٩١٧ كانت أول تانجو قمت بطباعتها وبيع حقوق أدائها. أهم مؤلفاته

-تعني الذرة	El Choclo
تعني التهرب او التفادي	El esquinazo -
موسيقى التقليدية في الثقافات الأرجنتينية	El Fogonazo -
تعني الفتاة الصغيرة	Chiquita

توفي فيلودو فقيراً، قبل أيام قليلة من وصول شيك من الجمعية الفرنسية بقيمة عشرة آلاف فرنك يتعلق بحقوق نشر مؤلفاته توفي في باراكاس بالأرجنتين عام ١٩١٩م (free sheet music).

ثانياً الإطار التطبيقي:

أولاً : التحليل البنائي

- اسم التانجو: Chiquita

- السلم: صول/ ك

**2**  
**4**

- الميزان:

- السرعة: معتدلة moderato



- النسيج: هوموفوني

- الصيغة: صيغة ثنائية مركبة.

- الطول البنائي: ٧٤ مازورة

وجاءت أجزاءها كما يلي:-

المقدمة: من م (١) : م (٤)

الفكرة (A) :- تتكون من

A- من م (٥) : م (٢٠).

B - من م (٢١) : م (٤٢).

A-٢ من أنا كروز م (٤٣) : م (٥٧).

-الفكرة ((b) Trio):- تبدأ من م (٥٨) : م (٧٤).

ثانياً: تحليل الأداء **Performance Analysis**

- مصطلحات السرعة

- معتدل السرعة moderato، العودة للزمن الأصلي A tempo

- مصطلحات التعبير

-متألق أي الأداء برشاقة وخفة وتألق grazioso، الأداء بصوت خافت P ، الأداء بقوة F

،الأداء متوسط الشدة MF،الأداء بأكثر قوة FF،الأداء بقوة مفاجئة Sfz، التبطيء

التدريجي Rall

- تعني التدرج من الخفوت الي القوة

✂ - وتعني اعادة الفقرة الموسيقية المحددة بهذا الشكل حتى ظهور كلمة Fine

-استخدام البدال **Pedals:-**

لم يحدد أماكن استخدام البدال.

- الحليات **Ornaments**

## استخدم حلية الآتشيكاتور Acciaccatura

المهارات العزفية التي اشتملت عليها المؤلفة:-

أولاً المقدمة: تبدأ من م(١): م(٤).

-من م(١): م(٤) عبارة عن مقدمة لحنية تبدأ بتألف الدرجة الأولى يؤدي في شكل لحن هابط باليد اليمنى فقط مع الاداء بقوة، يليه نموذج لحنى مع مصاحبة في شكل أكتافات، استخدم القوس اللحنى القصير slur والاقواس اللحنية كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم(١) يوضح المقدمة وهى عبارة عن

لحن مع مصاحبة في شكل أكتافات

## الإرشادات العزفية

- عند اداء اليد اليمنى يراعى ان يكون الذراع حراً وأصابع اليد في استدارة كاملة وذلك لإصدار

جميع النغمات في قوة لمس واحدة تؤدي بقوة . ff

- مراعاة أصابع اليد قريبة من لوحة المفاتيح وتأتي الحركة العزفية من اصابع اليد بمساعدة الرسغ.

-لأداء الاكتافات في اليد اليسرى يراعى التخطيط السليم للقفز إلي الأكتاف الآخر باستخدام الحركة الجانبية مع تثبيت حدي مسافة الأكتاف لضمان سهولة التنقل والتدريب ببطء في البداية.

-الالتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة.

الفكرة ( A من م(٥): م(٢٠)

-من م(٥): م(١٢) تؤدي اليد اليمنى لحن

مبنى على لحن المقدمة، استخدم فيه المؤلف النغمات المزدوجة التي تؤدي بشكل متقطع، مع مصاحبة في اليد اليسرى عبارة عن اكتافات أو نغمات مزدوجة أو نغمات مفردة مستخدما النموذج الإيقاعي الثاني مع ظهور علامات التحويل بكثرة كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٢) يوضح مسافات هارمونية تؤدي بصورة متقطعة

#### الارشادات العزفية

- الانتباه الى أداء الأقواس اللحنية بصورة صحيحة.

- عند أداء اليد اليسرى الاكتافات يليها النغمات المزدوجة يراعى الحفاظ علي ثبيت حدى المسافة مع التساوي في قوة اللمس، وعند أداء النغمات المزدوجة بشكل متقطع يراعى أن تأتي الحركة من الأصابع بمساعدة مفصل الرسغ.

- التدريب ببطء في البداية لاستيعاب النماذج الحنية والايقاعية مع الالتزام بتقويم الاصابع المقترح من قبل الباحثة.

من م(١٣): م(١٦) عبارة عن إعادة حرفية للموازير من م(٥): م(٩).



شكل رقم (٣) يوضح إعادة حرفية للموازير من م(٥): م(٩).

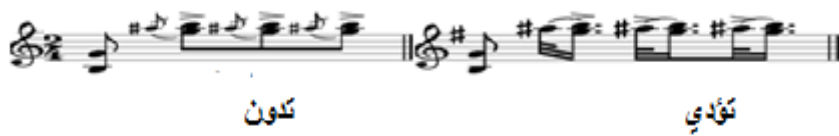
من م(١٧): م(٢٠) نموذج لحني لنغمات مزدوجة تؤدي بطريقة متقطعة ومرة بطريقة متصلة باليد اليمنى، استخدم حلية الأتشيكتورا وفي اليد اليسرى عبارة عن اكتافات ونغمات مزدوجة أو نغمات مفردة.



شكل رقم (٤) يوضح نموذج لحني على شكل نغمات مزدوجة

### الإرشادات العزفية

- في م (١٧) عند أداء النغمات المزدوجة بصورة متقطعة في اليد اليمنى يراعى ان تكون اليد قريبة من البيانو والرفع بهدوء بعد كل مسافة مزدوجة.
- في م(١٩) عند أداء الاكتافات المتتالية باليد اليسرى يجب عدم اطلاق اليد بعد كل مسافة الا بعد نزول الاكتاف التالي لها للحفاظ علي الاداء المتصل.
- الالتزام بترقيم الاصابع المقترح من قبل الباحثة.
- في م (٢٠) عند أداء حلية الأتشيكتورا يراعى تفسير الحلية كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٥) يوضح تفسير أداء حلية الأتشيكتورا \* ٤

((B) تبدأ من م(٢١): م(٣٨).

٤ \* - سعاد علي حسنين (٢٠٠٧)، تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، الجزء الثاني، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة.

من م(٢١): م(٢٨) عبارة عن جملة لحنية

لنغمات مفردة هابطة في أداء متقطع يغلب عليها استخدام ايقاع باليد اليمني ، ومصاحبة في اليد اليسرى عبارة عن اكتافات ومسافات هارمونية في ايقاع التانجو المميز مع الأداء برشاقة وخفة كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٦) يوضح الاداء المتقطع

الارشادات العزفية

- عند اداء النغمات المتقطعة يراعي الضغط علي المفاتيح بقوة من مفصل الاصابع مع الالتزام بقرب الاصابع من لوحة المفاتيح وذلك لظهور الاداء بقوة والمشار اليه F.
- عند اداء اليد اليسرى يراعي التدريب عليها ببطيء بمفردها لاستيعاب النماذج اللحنية والايقاعية.

- الالتزام بترقيم الاصابع المقترح من قبل الباحثة.

من م(٢٩) : م(٣١) اعادة حرفية للموازير من م(٢١) : م(٢٣).

من م(٣١): م(٤٢) عبارة عن جزء موصل للفكرة ٢A باستخدام نماذج لحنية وإيقاعية سبق ظهورها كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٧) يوضح لحن البريما والسكوندا

#### الارشادات العزفية

يراعي الالتزام بالارشادات السابقة.

**٢A** من أنا كروز م (٤٣): م (٥٧) إعادة حرفية للفكرة **A**.

الفكرة **B** (Trio) من م (٥٨) : م (٧٤).

من م (٥٨): م (٦٥) نموذج لحنى يتكون من نغمات مزدوجة تؤدي بشكل متقطع وبصورة هادئة *p* مع استخدام القوس اللحنى القصير، مع الاستمرار في شكل المصاحبة السابقة كما هو موضح في الشكل التالي



شكل رقم (٨) يوضح نموذج لحنى عبارة عن نغمات مزدوجة تؤدي بشكل متقطع

#### الارشادات العزفية

- عند اداء النغمات المتقطعة يراعي عدم

المبالغة في رفع اليد الي اعلي مع الاداء بهدوء.

- قرب الاصابع من لوحة المفاتيح مع الالتزام بترقيم الاصابع المقترح من قبل الباحثة.

م(٦٦)، م(٦٧) اعادة حرفية للموازير (٥٨)، (٥٩).

من م(٦٨): م(٧٤) تؤدي اليد اليمنى نغمات مزدوجة وتآلفات هارمونية في اداء متقطع

ونغمات مزدوجة في أداء قوي وينتهي بتآلف رباعي يؤدي بقوة مفاجئة sfz مع استخدام حلية

الاتشيكاتورا كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (٩) يوضح نموذج لحنى يؤدي بشكل متقطع

الارشادات العزفية

- يراعي عند اداء النغمات المزدوجة التساوي في قوة اللمس مع مراعاة العزف ببطيء لاستيعاب

القيم الزمنية واللحنية.

- يراعي عند الاداء المتقطع اعطاء نص القيمة الزمنية فقط مع عدم المبالغة في رفع

الاصابع مع الاستدارة الكاملة لليدين.

- عند اداء حلية الاتشيكاتورا يراعى الالتزام بالإرشادات العزفية السابقة .

- عند اداء التآلفات في اليد اليسرى يراعى عدم الضغط بقوة حتي لا يطغى الصوت

المصاحب علي اللحن الاساسي في السوبرانو.

-التدريب بكثرة علي اداء حلية الاتشيكاتورا في نغمات مزدوجة مع الحفاظ علي القيمة الزمنية

للايقاع.

- الالتزام بترقيم الاصابع المقترح من قبل الباحثة.

نتائج البحث

بعد الدراسة والتحليل العزفي لتانجو البيانو الارجنتيني Chiquita تم الإجابة عن أسئلة البحث

الحالي كالتالي:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص علي

" ما الخصائص الفنية والبنائية للتانجو الارجنتيني chiquita عند انجل فيلودو؟

تمت الإجابة عنه من خلال الجدول التالي (١)

العنوان	تانجو ارجنتيني
اسم التانجو	Chiquita وتعني الفتاة الصغيرة
السلم	صول / ك
الميزان	$\frac{2}{4}$
السرعة	معتدلة moderato
النسيج	هوموفوني
الصيغة	ثنائية مركبة
الطول البنائي	٧٤ مازورة
الحليات	الآتشيكاتورا Acciacatura

جدول رقم (١)

يوضح الخصائص الفنية لتانجو الارجنتيني عينة البحث

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص علي

"ما المهارات العزفية للتانجو الارجنتيني chiquita عند انجل فيلودو؟"

تمت الإجابة عنه من خلال الجدول التالي (٢)



التانجو	المهارات العزفية
Chiquita	١- مهارة اداء التالقات الثلاثية والرابعة.
	٢- مهارة اداء الأكتافات المتتالية.
	٣- مهارة أداء الاقواس اللحنية القصيرة Slur بكثرة.
	٤- اداء النغمات المزدوجة المتصلة والمنقطعة
	٥- اداء اكتافات في مناطق صوتية مختلفة.
	٦- مهارة اداء حلية الاتشيكاتورا المزدوجة.
	٧- مهارة اداء تالقات مفككة في أداء متصل.
	٨- مهارة اداء نغمات سلمية.
	٩- مهارة اداء ثلاث اصوات لحنية

جدول رقم (٢)

يوضح المهارات العزفية للتانجو الارجنطيني **Chiquita** لأنجل فيلودو

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث للبحث الحالي والذي ينص علي

"كيفية تذليل الصعوبات العزفية من خلال التدريبات والإرشادات المقترحة من قبل الباحثة(اعداد

الباحثة)لأداء التانجو الارجنطيني Chiquita(عينة البحث)؟"

تمت الإجابة عنه من خلال التالي

١-يراعي التخطيط السليم للانتقال من الأكتاف للتألف وذلك باستخدام الحركة الجانبية مع التدريب ببطء في البداية لاستيعاب النماذج اللحنية والايقاعية والقفزات التي تصل إلى مسافة أكتاف.

٢-أن يكون أداء الذراع متوازناً بين الشدة والاسترخاء حتى لا يعوق الحركة العزفية مع عدم حدوث شد والالتزام بالأداء الهادي للتعبير عن لحن المقدمة، مع الالتزام بترقيم الاصابع المقترح من قبل الباحثة.

٣- عند أداء القوس اللحني القصير slur باليد اليمنى يراعى نزول الذراع من أعلي إلي أسفل لإصدار النغمة الأولى بقوة ثم رفع الرسغ بخفة إلي أعلي عند نهاية القوس ، مع الانتباه إلي علامات التحويل المستخدمة.

٤- الحركة الدائرية لليدين وتكون الأصابع قريبة من لوحة المفاتيح أثناء الأداء حتي يتثنى للباحث توضيح بداية ونهاية الرباط اللحني مع مراعاة رفع الأيدي قليلاً بعد نهاية القوس اللحني.

٥- التساوي في قوة اللمس عند أداء التآلفات والنغمات المزدوجة مع مراعاة العزف ببطيء للحفاظ علي القيم الزمنية واللحنية.

٦- التدريب بكثرة علي أداء ايقاع التانجو في اليد اليسري مع التدريب علي أداء اللحن بالتنقيير للإحساس بالقيم الزمنية.

٧- الضغط بقوة على النغمات والمشار إليها بعلامة > ، تفسير لأداء حلية (الابوجاتورا المزدوجة).

٨- في م (٢٠) عند أداء حلية الأتشيكتورا يراعي تفسير الحلية كما هو موضح بالشكل التالي



شكل رقم (١٠) يوضح تفسير أداء حلية الأتشيكتورا

## توصيات البحث

١- ضرورة دراسة مؤلفات القرن العشرين لما تحتويه من مهارات فنية وعزفيه عالية تنمي القدرات العزفية لطالب البيانو.

٢- إدراج مؤلفات تانجو البيانو عند أنجل فيلودو ضمن مناهج العزف لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا بالكلية.

## المراجع

- أولاً: المراجع العربية:
- أحمد بيومي.(١٩٩٢). القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة المصرية، المركز الثقافي القومي، دار الاوبرا المصرية، القاهرة.
- أحمد حسين اللقاني، وعلي احمد الجمل.(١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتاب، القاهرة.
- اسماء عبد النبي احمد.(٢٠٢٥).دراسة تحليلية لأسلوب صياغة التانجو عند أنجيل فيلودو villoldo Angel (1919-1861) لآلة البيانو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، مج٥٣، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- حسام الدين زكريا.(٢٠٠٤). المعجم الشامل للموسيقي العالمية، الجزء الاول، المصطلحات والمصنفات، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عواطف عبد الكريم. (٢٠٠٠). معجم الموسيقي، مركز الحاسب الآلي، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- محمد علي عبد المنعم.(٢٠٠٥).اسلوب أداء التانجو من خلال بعض مقطوعات أندرسون لوري "دراسة تحليلية عزفية"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، الجزء الثاني، مج١٢، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- هبة حمدي محمود. (٢٠٢٣). التانجو عند استور بيازولا من خلال مؤلفة ديل ديابلو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مج ٤٩.
- ثانياً: المراجع الأجنبية

Alejo Caipenlier cuba.(2001). Music in Cuba ”, Minneapolis, University of Minnesota.

Alberto Munarriz .(2015). the dialogues and sociocultural circumstances informing the mergence and evolution of tango expression in Paris since the late 1970 , Ph.D , York University Toronto Ontario.

Apel willi.(1986).Harvard dictionary of music "USA"

Blatter, Alfred. ( 2007 ). Revisiting Music Theory, A Guide to the Practice (New York: Routledge).

Avelino Romero.(2012). Buenos aires,historia e tango-crise identidade e intertexto nas narrativas tangueras. Doutorado em historia. U .federal fluminense.

Bob Cole .(2013). Renovation of Traditional Tango” , A project Report,MM, Chonnam University ,South Korea.

Guardia Vieja.(1900).History of tango part 3.

Holden, Stephen.(2014). "Astor Piazzolla, 71, Tango's Modern Master, Dies". The New York Times. Retrieved January

Jo Bairn.(1997).The Tango, icon of culture, music, and dancein argentina, Europe, and the united statesfrom 1875 to 1925,university of Cincinnati.

José Gobello.(1997).Crónica General del Tango , Published in Fraterna, Argentine.

Laurel Teresa parkhurst.(2019).Tango mulatto(The Untold Afro-Argentino History of tango.

Marcelo Castelo y Tito Rivadeneira.(2015).la partida de bautismo de Angel Villoldo Su aparicion.Act Academica,Beuenos Air

Sadie stainley.(1983).The new grove dictionary of music and musician ,macillan publisher ,London

Sadie stainley.(2001).The new grove dictionary of music and musician ,macillan publisher ,London.8